

Distr.: General
28 July 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الخامسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد سان إيمي (سانت لوسيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بشأن بورتوريكو

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبليها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى: Chief, Official

.Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وسائر محاضر الجلسات في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بشأن بورتوريكو (A/AC.109/2010/L.4 و L.8)

٢ - الرئيس: أخبر اللجنة بأن وفد مصر يرغب في المشاركة بوصفه مراقبا في النظر في البند بصفته رئيسا لحركة عدم الانحياز وفي الإدلاء ببيان في ذلك الصدد.

٣ - نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

مشروع القرار A/AC.109/2010/L.8

٤ - السيد نونيز (كوبا): لاحظ، وهو يعرض مشروع القرار A/AC.109/2010/L.8، أن السنة الراهنة هي الذكرى السنوية الخمسون لاتخاذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥). دعا مشروع القرار مرة أخرى حكومة الولايات المتحدة إلى السماح للشعب البورتوريكي بممارسة حقه الثابت في تقرير المصير وبإكمال إعادة كل الأراضي التي احتُلت في الماضي والمرافق في فيكس وسببا إلى الشعب البورتوريكي.

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (مذكرة ١١/١٠ و Add.1)

٥ - الرئيس: استرعى الانتباه إلى طلبات أخرى للاستماع ترد في الإضافة إلى مذكرة ١١/١٠. ويعتبر أن اللجنة الخاصة ترغب في الموافقة على هذه الطلبات.

٦ - تقرر ذلك.

٧ - الرئيس: قال إنه، تمشيا مع الممارسة المعتادة للجنة الخاصة، سيُدعى مقدمو الالتماسات إلى مخاطبة اللجنة الخاصة وسيبارحون مكانهم بعد الإدلاء ببياناتهم.

٨ - السيد إيرنانديز غونزاليز (هيئة الحقوق في بورتوريكو): قال إن نتائج الاستفتاءات التي أجريت في بورتوريكو قد تجاهلتها الولايات المتحدة.

٩ - وواصل القول إن الولايات المتحدة قد اضطهدت الناشطين من أجل استقلال بورتوريكو بمختلف الطرق. لقي أناس في السجون حتفهم، ووقعت هجمات على الصحفيين، وتم تلفيق دعاوى ضد أشخاص بسبب انتماءاتهم السياسية. وحتى المؤيدون للوضع القائم، ومنهم حاكمان سابقان، أدلوا مؤخرا ببيانات تفيد بأنهم قد عرّضوا للأذى. وتتصرف حكومة الولايات المتحدة بإفلات من العقاب في بورتوريكو، منتقمة من الذين قد دانوا الحالة الاستعمارية. ولم يتدخل رئيس الولايات المتحدة.

١٠ - ومضى قائلاً إن بورتوريكو لم تتمكن من الدخول في اتفاقات دولية أو ثنائية تخفف آثار الأزمة الاقتصادية. أكثر من ٢٠ ألف عامل في الخدمة العامة قد سُرحوا، وفُقدت أكثر من ١٠٠ ألف فرصة عمل في القطاع الخاص. ومن المطلوب من بورتوريكو أن تتعهد القوة البحرية للولايات المتحدة بالعناية، وهو الأكثر تكلفة في العالم، في موانئها. ودستور بورتوريكو يحظر حكم الإعدام، وعلى الرغم من ذلك حاولت الولايات المتحدة فرضه.

١١ - واستطرد قائلاً إنه حتى الذين دافعوا عن الوضع القائم اعترفوا بأن الحالة الراهنة غير قانونية وبأنه يجب أن تُجعل متمشية مع القانون الدولي. ويجب على الولايات المتحدة أن توقف منع جهود الشعب البورتوريكي لممارسة حقه في تقرير المصير. ومن المهم الاعتراف بالحق في الدعوة إلى عقد الجمعية الدستورية.

١٢ - السيد ريفيرا ريس (الحركة المناصرة للدولة الحرة المرتبطة): لاحظ أنه على الرغم من أنه يجري اختتام العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار، فإن أهدافه لم تحقق.

بورتوريكو، وهي أقدم مستعمرة في العالم، لم تحقق استقلالها بعد، على الرغم من أن العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار يقترب من نهايته. والطريق الواقعية الوحيدة للتوصل إلى حل لبورتوريكو هي إثارة المسألة في الجمعية العامة بكامل هيئتها. والحلول المقترحة من قبل السلطة الفيدرالية ليست سوى عقبات تعرقل مداوات اللجنة الخاصة وتوجد اللبس في الرأي العام الدولي.

١٨ - ومضى قائلا إن مشروع قانون بشأن إجراء استفتاء وافق عليه مجلس النواب للولايات المتحدة لم يلزم حكومة الولايات المتحدة باحترام نتائج الاستفتاء، وطالب أيضا بإدراج الوضع الراهن بوصفه أحد الخيارات لحل المشكلة الاستعمارية. تلاعبات كتلك من قبل حكومة الولايات المتحدة حملت المستعمرة على الخضوع للاستعمار بالموافقة. إن فرقة عمل الرئيس المعنية ببورتوريكو قد ادعت بأنها ترغب في أن تسمع آراء شعب بورتوريكو، ولكنها لم تسمع دعاوى المجتمع المدني، الذي حُدِّثت بيانات المشاركين فيه بثلاث دقائق. وحالة بورتوريكو ينبغي ألا تناقش في بورتوريكو ولا في الفرع التنفيذي لحكومة الولايات المتحدة، ولكن في الأمم المتحدة، في اللجنة الخاصة.

١٩ - وواصل القول إن القيام بعملية في تقرير المصير وإنهاء الاستعمار يجب أن يتضمن جمعية تأسيسية بوصفها آلية لتقرير المستقبل السياسي، بمشاركة واسعة، تشمل الشتات، عن طريق انتخاب المندوبين. ويجب أن تضمن العملية أيضا الإفراج عن السجناء السياسيين.

٢٠ - السيد لوبيز (تحالف الارتباط الحر ذي السيادة): قال إن الارتباط الحر آلية نشيطة لإدارة الانتقال من وضع المستعمرة إلى الأمة ذات السيادة دون ثورة عنيفة أو فوضى سياسية. وتزداد بسرعة شعبية الارتباط الحر فيما بين البورتوريكيين.

إن الأعمال الانفرادية من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية خلال الـ ٥٧ سنة منذ اتخاذ قرار الجمعية العامة ٧٤٨ (د-٨) تبين أنها تجاهلت التزاماتها الدولية. خلال العقود أنشأت الدولة القائمة بالإدارة مختلف الهيئات حتى يبدو أنه يجري اتخاذ إجراء. ولكن لا توجد نتائج.

١٣ - وواصل القول إنه وُضعت خطط لأن توافينا حكومة الولايات المتحدة بتقرير عن الحالة بين الولايات المتحدة وبورتوريكو، ولكن الرئيس أوباما لم يقدّم بعد بالتزام صارم باحترام وتعزيز حق بورتوريكو في تقرير المصير.

١٤ - ومضى قائلا إن البورتوريكيين الذين أعربوا ودافعوا عن كرامة شعبهم قد اضطهدهم وكالات الأمن والاستخبارات الفدرالية. وقد حاولت السلطات الفيدرالية فرض عقوبة الإعدام في بورتوريكو على الرغم من رفض السكان المحليين لذلك التدبير.

١٥ - وقال إن المشاركة من قبل الولايات المتحدة في الشؤون المحلية شملت التحديد الانفرادي لأسعار الحليب المنتج محليا، وإصدار تقرير تنفيذي يبين أن بورتوريكو يمكن أن يُتخلى انفراديا عنها لأي قوة دولية أخرى، واتخاذ خطوات للتدخل في الانتخابات المحلية والتأثير المباشر فيها.

١٦ - ومضى قائلا إنه ينبغي أن يُمنح الاعتراف بجمعية ذات وضع دستوري. وينبغي للجنة الخاصة أن تطلب، كما هو مرخص لها بمقتضى المادة ٩٦ من ميثاق الأمم المتحدة، فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن قضية بورتوريكو.

١٧ - السيد ريفيرا (البورتوريكيون المتحدون في العمل): لاحظ أن ٢٠١٠ سجلت الذكرى السنوية الخمسين لاتخاذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥). خلال تلك السنوات الخمسين نالت ١٤ دولة، هي أعضاء حاليا في اللجنة الخاصة، استقلالها. بيد أن

المستعمرة. يجب تحديد موعد زمني واضح للشروع في عملية إنهاء الاستعمار لبورتوريكو.

٢٥ - السيدة ريكساتش (النهوض الوطني بالثقافة البورتوريكية): لاحظت أن مواطنة الولايات المتحدة قد مُنحت لجميع البورتوريكيين في ١٩١٧. بمقتضى قانون جونز. ولكن، على الرغم من أن البورتوريكيين قد قاتلوا ولقوا حتفهم من أجل الولايات المتحدة في حروب كثيرة، فلم تكن لهم نفس حقوق المواطنين الآخرين. ولم يكن في استطاعتهم التصويت لانتخاب الرئيس أو أعضاء مجلس الشيوخ أو مجلس النواب. والأغلبية الساحقة من البورتوريكيين تريد أن تصبح بورتوريكو الولاية الحادية والخمسين ولا تريد أن تفقد مواطنتها في الولايات المتحدة. وكان هناك خداع من جانب الحاكم السابق لبورتوريكو وغش في الانتخابات التي أجريت مؤخرا، ما لم يساعد في حل المسائل.

٢٦ - السيد آدميس (المنظمة الثقافية والأدبية البورتوريكية): قال إن بورتوريكو الولاية الحادية والخمسون من الولايات المتحدة، وإنما قد عانت من التمييز على نطاق واسع طوال ما ينيف عن قرن. ومنذ اعتماد قانون جونز تنتظر بورتوريكو في الطابور للحصول على مركز الولاية. بيد أن هاواي وألاسكا قد حصلتا على هذا المركز قبل بورتوريكو، على الرغم من أن بورتوريكو انتظرت وقتا أطول. ومنذ ١٩٤٨ كان لبورتوريكو الحق في انتخاب الحاكم الخاص بها، ما أدى إلى تقريب مركزها من مركز الولاية. وكانت ترسل جنودا للقتال في الحروب الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية.

٢٧ - وواصل القول إن الدعوة إلى حل المسألة الاستعمارية لبورتوريكو قد استخدمتها بلدان معينة، وخصوصا كوبا، لصرف الانتباه داخل الأمم المتحدة.

٢١ - وواصل القول إنه على الرغم أنه كان من المأمول فيه أن يتناول الرئيس أوباما المسألة البورتوريكية خلال فترة ولايته الأولى فإن التغييرات في مشروع القانون في مجلس النواب تسببت في خيبة الأمل فيما بين البورتوريكيين. شمل مشروع القانون أصلا ثلاثة خيارات لإنهاء الاستعمار، ولكن أُدخل عليه تعديل ليشمل وضع الكمنولث بوصفه خيارا رابعا.

٢٢ - ومضى قائلا إن الافتقار إلى النشاط في الأمم المتحدة يبعث على الأسف، نظرا إلى أنه منع طرح مسألة بورتوريكو أمام الجمعية العامة. وانتهاكا لدستور بورتوريكو، الذي يحظر عقوبة الإعدام، تواصل حكومة الولايات المتحدة السعي إلى اعتماد عقوبة الإعدام حينما يساق المدعى عليهم إلى المحاكمة في محاكم المقاطعات للولايات المتحدة في بورتوريكو.

٢٣ - واستطرد قائلا إن تقريراً رسمياً وُضع في عهد رئاسة جورج دبليو بوش أوضح إيضاحاً تاماً للبورتوريكيين أن حكومة الولايات المتحدة لا تعترف بأي سيادة بورتوريكية، إذ تعترف بورتوريكو بأنها أرض غير مدججة خاضعة للسلطات المطلقة لكونغرس الولايات المتحدة.

٢٤ - ومضى قائلا إنه ينبغي للجنة أن تعترف ببورتوريكو بوصفها بلدا لم يمارس بعد حق تقرير المصير وأنه ينبغي لها أن تعترف بحق بورتوريكو في أن تختار من البدائل الثلاثة لتقرير المصير الواردة في ملحق قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د-١٥). ونظرا إلى أن مسألة بورتوريكو لم تدرج في جدول أعمال الجمعية العامة في كامل هيئتها، فإن بورتوريكو تشعر بأن المجتمع الدولي تخلّى عنها. والمداولات في اللجنة الخاصة فقدت القوة الأخلاقية من قبل قطاعات كبيرة من سكان بورتوريكو، بسبب النقاعس بشأن المسألة. وبسبب الافتقار إلى حس الإلحاح فإن أعضاء اللجنة الخاصة يحرضون على إدامة وضع

وكان ذلك على قدم المساواة مع خيارات إنهاء الاستعمار التي يعترف القانون الدولي بها.

٣٤ - وواصل القول إن القبول من قبل حكومة الولايات المتحدة بالتبعية الإقليمية والاستعمارية لبورتوريكو للكونغرس ليس كافيا. يجب أن يؤدي الضغط الدولي إلى التزام الولايات المتحدة بإنهاء استعمار بورتوريكو.

٣٥ - ومضى قائلا إن حزب الاستقلال البورتوريكي يعارض معارضة كلية أي استفتاء يقدم خيار الاستعمار المستمر. وقد اقترح أولا دعوة إلى إنهاء الاستعمار تتبعه جمعية دستورية بشأن المركز، حيث يتعين على جميع البدائل أن تفي بمتطلبات إنهاء الاستعمار المحددة في القرار ١٥١٤ (د-١٥) والقانون الدولي ذي الصلة.

٣٦ - واستطرد قائلا إن الوقت قد حان لأن تنظر الجمعية العامة في نهاية المطاف في قضية الاستعمار في بورتوريكو، خلفا تشويهات وانحرافات الإمبريالية في القرن العشرين.

٣٧ - السيد بيسكيرا سيفيانو (حركة هوستوسيانو الوطنية المستقلة): قال إن بورتوريكو كانت، قبل غزو الولايات المتحدة لها، مجتمعا منتجا وجادا في العمل وداعما، على وشك نيل الاستقلال. إن الإمبريالية والترعة التوسعية دمرت الاقتصاد بسرعة وتدرجيا، فصار معتمدا على السلع من البر الرئيسي. وقد شغل البورتوريكيون أقل من نصف الوظائف في الاقتصاد، وبلغت البطالة الرسمية ١٧ في المائة، ويعتمد ٤٨ في المائة من السكان على الرعاية الاجتماعية، ويعيش ٦٧ في المائة دون خط الفقر.

٣٨ - وواصل القول إن الزراعة، التي كانت مزدهرة وقت الغزو، قد انهارت نظرا إلى أن البلد قد انتقل من الكفاية الذاتية إلى التبعية، مستوردا ٨٥ في المائة مما يستهلكه من الولايات المتحدة. إن الأعمال التجارية

٢٨ - الرئيس: قال إن الموضوع قيد المناقشة هو بورتوريكو. وذكر أي بلد آخر، بخاصة عضو في اللجنة، ليس مقبولا.

٢٩ - السيد نونيز (كوبا): قال، متكلما في نقطة نظام، إنه، على الرغم من أنه يحترم المشاعر المناوئة للاستقلال من قبل المتكلم، يطلب إلى الرئيس أن يذكر المتكلم بالموضوع قيد المناقشة. إن البيانات في اللجنة ينبغي ألا تشكل ذريعة للتهجم على بلدان بعينها.

٣٠ - السيد آدميس (المنظمة الثقافية والأدبية البورتوريكية): قال إن الوقت قد حان لإيقاف لعبة صرف الانتباه والمطالبة بأن تصبح بورتوريكو الولاية الحادية والخمسين مع جميع الحقوق وأوجه الحماية الفيدرالية ذات الصلة.

٣١ - وواصل القول إنه، فضلا عن ذلك، ينبغي للجنة أن تدرج في جدول أعمالها قضايا بلدان أخرى حيث يعيش الملايين من الناس بدون حرية.

٣٢ - السيد مارتين (حزب الاستقلال البورتوريكي): قال إنه مما ينطوي على المعزى أن مقدمي الالتماسات يشملون رئيس اللجنة الدولية الاشتراكية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وممثلا للمؤتمر الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وحضورهما يبين أهمية قضية إنهاء الاستعمار واستقلال بورتوريكو بالنسبة إلى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقضية الحرية لبورتوريكو تشكل مطلبا تاريخيا عادلا واعتقادا بمستقبل في ظل التكامل الإقليمي الأكبر.

٣٣ - وواصل القول إن اتخاذ القرار المعروض على اللجنة الخاصة يجب أن يذكر حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بأن مشروع القانون ٢٤٩٩، المعتمد مؤخرا من قبل مجلس النواب، مهزلة، وأن يحذر منها، لأن أحد خيارات تقرير المصير التي يقدمها هو الاستعمار المستمر

استعمارهم. ويجب أن تكون الجمعية منظمة وممولة ومُدارة من قبل البورتوريكيين دون تدخل الولايات المتحدة، تبعا للمبادئ التوجيهية للقانون الدولي المنطبق.

٤٣ - وطالب، وهو يدعو اللجنة الخاصة إلى إيفاد وفد إلى بورتوريكو ليرى بأم عينيه الحالة الاستعمارية الحرجة في الجزيرة، بأن يُنظر في قضية بورتوريكو بوصفها بندا في جدول أعمال الجمعية العامة.

٤٤ - السيدة ريفرون كولازو (لجنة بورتوريكو في الأمم المتحدة): قالت إن منجزات كثيرة قد حُققَت بدعم المجتمع الدولي. وقد شاطرت اللجنة الخاصة كفاح شعب بورتوريكو من أجل إخلاء سبيل السجناء السياسيين. ومن الثلاثة المتبقين، أوسكار لوبيز ريفيرا وكارلوس البيرتو توريس وأفيلينو غونزاليز كلوديو، الاثنان الأولان مسجونان، بمقتضى حكم، طيلة ما ينيف عن ٢٩ سنة. وانضمت اللجنة الخاصة أيضا إلى الشعب في الكفاح من أجل إزالة القوة البحرية للولايات المتحدة من فييكس. ولا يزال مطلباً إنهاء التلويث وإعادة الأرض إلى شعب بورتوريكو مدرجين في جدول الأعمال.

٤٥ - وواصلت القول إنه، على الرغم من ذلك، كان على المجتمع الدولي أن يقدم الدعم النشط لرفض فرض حكم الإعدام في بورتوريكو، عن طريق تطبيق قانون من قوانين الولايات المتحدة، على الرغم من أن عقوبة الإعدام قد ألغتها بورتوريكو في ١٩٢٩، وقد حظرها دستورها في ١٩٥٢.

٤٦ - وأضافت قائلة إن الولايات المتحدة انتهكت حق بورتوريكو في السيادة والاستقلال ولم تبد دليلاً على الاحترام أو الأخذ مأخذ الجِد للمطالب المتكررة من قبل اللجنة الخاصة في قراراتها أو تلك المقدمة في بيانات المنظمات الحكومية وغير الحكومية. تجاهلت الولايات المتحدة تلك البيانات من أجل كفالة ألا يكون لها أي أثر.

الصغيرة في جميع القطاعات قد طردها التنافس من قبل السلاسل الكبيرة للولايات المتحدة.

٣٩ - ومضى قائلاً إن القوات المسلحة للولايات المتحدة قد لوّثت، خلال احتلال الجزيرة وإضفاء الطابع العسكري عليها، آلاف الهكتارات بالعامل البرتقالي ومواد كيميائية أخرى مستخدمة في التجارب العسكرية.

٤٠ - وواصل القول إن انهيار الاقتصاد الاستعماري قد أدى إلى بقاء حكومات متعاقبة عن طريق زيادة مبلغ الدين. من ٢,٧ من المليارات من دولارات الولايات المتحدة في ١٩٧٢ ارتفع إلى ما ينيف عن ٦٠ مليارات من دولارات الولايات المتحدة. وقد تسبب الغازي في الأذى الاجتماعي والاقتصادي والإيكولوجي الضخم ولكن البورتوريكيون هم الذين كانوا مدينين للبر الرئيسي بمليارات الدولارات. وما يزال البلد فقيراً وتابعاً، ما أدى إلى نزوح نصف سكانه.

٤١ - ومضى قائلاً إن حل المشكلة الاستعمارية لبورتوريكو ليس ببساطة مسألة من مسائل الكرامة والمبادئ ولكنه حاجة ملحة إذا أرادت أن تتغلب على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الخطيرة التي تسببت في الأزمة في الجزيرة. ويجب على حكومة الولايات المتحدة أن تعجل بتحمل مسؤوليتها التاريخية، وأن توقف إلحاق الأذى بالإيكولوجيا والاقتصاد والسكان وأن تكون على استعداد لتعويض البلد عن الاستعمار والاستغلال مدة تنيف عن ١١٢ سنة.

٤٢ - وقال إنه يجب على الولايات المتحدة، بمقتضى القانون الدولي، الذي هو الأساس الوحيد لنظر الأمم المتحدة في قضية بورتوريكو، أن تعترف بأن البورتوريكيين الثمانية ملايين لهم الحق في تقرير المصير. واقترح البورتوريكيون، وهم يمارسون سيادتهم، إنشاء جمعية دستورية معنية بالمركز بوصفها آلية لتحقيق إنهاء

٤٧ - ومضت قائلة إن إحدى النتائج كانت أن واصلت الأمم المتحدة التظاهر بأنه لا يوجد عيب في مركز بورتوريكو بوصفها مستعمرة. إنه لم يُدرج في المواد التي نشرتها والتي بينت أن مليوني شخص فقط يعيشون تحت نير الاستعمار، مستبعدة البورتوريكيين الثمانية ملايين. يجب تنقيح هذه المواد ويجب على الأمم المتحدة أن تخترق جدار الصمت الذي قد بنته الولايات المتحدة حول هذه القضية.

٥١ - ومضت قائلة إنه بعد اتخاذ القرار يجب على اللجنة الخاصة ألا تسمح للولايات المتحدة بمواصلة اعتماد قوانين بشأن بورتوريكو تتجاهل القانون الدولي. وينبغي للجنة الخاصة أن تطلب إدنا من الولايات المتحدة بعقد حلقة دراسية في بورتوريكو حتى يمكنها أن تتيقن على نحو مباشر من رغبات شعبها.

٥٢ - السيد فيلانوفيا مونيوز (لجنة حقوق الإنسان في بورتوريكو): قال إن منظمته تكافح من أجل إخلاء سبيل السجناء السياسيين كارلوس ألبرتو توريس وأوسكار لوبيز ريفيرا وافيلينو غونزاليز كلوديو.

٥٣ - وأضاف قائلاً إن الاستفتاء المقترح في مشروع القانون المعتمد مؤخراً في مجلس النواب للولايات المتحدة يقدم خيار مواصلة الوضع القائم، ولكن الاستعمار لا يُبرر بالموافقة. وفكرة أن بورتوريكو مارست في ١٩٥٢ تقرير المصير خدعة كبيرة. وبعد ذلك، فإن دستور بورتوريكو لسنة ١٩٥٢ كان قيدياً يحدد أن أي تعديلات تخضع لتشريعات الولايات المتحدة، ما يثبت أنها مستعمرة.

٥٤ - وواصل القول إن بضعة فائزين بجائزة نوبل للسلام يؤيدون الإفراج عن السجناء السياسيين. يجب على الرئيس أوباما أن يصغي إليهم وأن يسمح بتقرير المصير الحقيقي لبورتوريكو. ويجب عليه ألا يطالب بالحرية للسجناء السياسيين في مكان آخر بينما يبقى البورتوريكيين في السجن.

٥٥ - ومضى قائلاً إنه يجب على الولايات المتحدة أن تزيل تلويت القوة البحرية لفيكس، وألا تفرض عقوبة الإعدام، وأن تحترم الحق في الكفالة في القضايا الجنائية

٤٨ - واستطردت قائلة إن بورتوريكو قد قاتلت الصمم الإمبريالي. في ١٩٥٠ حاول أوسكار كولازو وغريسليو توريسولا اغتيال الرئيس ترومان، ومناشدة ضمير العالم. وفي ١٩٥٤ فإن لوليتا ليبرون ورافائيل كنسل ميراندا وأندريه فيجويرا وكورديرو وإيرفين فلوريس شنوا هجوماً على مجلس النواب واستنكروا الغش المرتكب حينما صوتت الولايات المتحدة مؤيدة لقرار الجمعية العامة ٧٤٨ (د-٨).

٤٩ - وقالت إن من غير الصحيح أن بورتوريكو مارست حقها في تقرير المصير حينما أصبحت كمنولث، كما تعترف به تقارير الفريق العامل المشترك بين وكالات الولايات المتحدة المعني ببورتوريكو، التي بينت أن بورتوريكو خاضعة لسلطة الكونغرس. ولذلك، على ضوء القرار ١٥١٤ (د-١٥) والقرارات التالية بشأن بورتوريكو من الحتمي أن تدرس الجمعية العامة القضية.

٥٠ - وواصلت القول إن العجز الاستعماري الذي تعاني بورتوريكو منه يمكن أن يشاهد كل يوم. إن خضوع الجزيرة لاختصاص الولايات المتحدة فيما يتعلق بأغراض الجمارك سهّل على المتجرين بالمخدرات استخدام بورتوريكو في إرسال المخدرات إلى البر الرئيسي؛ ولضمان تجارتهم القدرة أفسدوا المشرعين الذين يؤيدون مركز الولاية ويضطهدون الناشطين المؤيدين

سُمح له مؤخرا بالمغادرة من أجل زيارة أخته التي يشهد عليها المرض. وأفيلينو غونزاليز كلاوديو قد صدر حكم عليه بالسجن سبع سنوات، على الرغم من شدة مرضه.

٦٠ - السيد مانويل لاغواردا (الحزب الاشتراكي لأوروغواي، نائب رئيس الدولية الاشتراكية): قال إنه يمثل للقرار بشأن بورتوريكو الذي اتخذته اللجنة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابعة للدولية الاشتراكية، والذي يؤيد الاستقلال ويطلب أن يحضر وفد اجتماع اللجنة الخاصة لبيان موقفه.

٦١ - وواصل القول إنه مما ينطوي على الإهانة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن قضايا استعمارية من قبيل بورتوريكو وجزر مالفيناس لا تزال قائمة، في السنة الأخيرة من العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار وبعد بدء الكفاح من أجل الاستقلال في أمريكا اللاتينية بمائتي سنة. إن تجليات التأيد لبورتوريكو كانت واسعة النطاق تاريخيا في المجموعات السياسية الدولية والحكومات وفيما بين الشخصيات القيادية.

٦٢ - ومضى قائلا إن القرار ١٥١٤ (د-١٥) ينطبق على بورتوريكو، ويجب على الجمعية العامة أن تدرس القضية عملا بالقرارات الـ ٢٨ المتخذة في اللجنة الخاصة. ويجب على الولايات المتحدة أن تسمح لشعب بورتوريكو بممارسة الحق في تقرير المصير وفقا للقانون الدولي، ويجب على حكومة الولايات المتحدة أن تزيل تلويث جزيرة فييكس وأن تعالج الآثار الايكولوجية والاقتصادية للمرافق العسكرية هناك.

٦٣ - وواصل القول إن على جميع بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تنسق الجهود لكفالة أن تتناول الجمعية العامة قضية بورتوريكو.

٦٤ - السيدة سينتينو رودريغيز (الرابطة الأمريكية للحقوقيين): قالت إن المعلومات التي أزيح مؤخرا الستار

وأن تكف عن التنصت على خطوط الهاتف. وبورتوريكو يجب أن تنفتح على العالم.

٥٦ - السيدة جان سازلر (اللجنة الدولية لنقابة المحامين الوطنية): قالت إن مشروع القانون الذي كان معروضا على كونغرس الولايات المتحدة اعتُبر معززا لمركز الولاية، دون أن يمثل لقرارات اللجنة الخاصة التي دعت إلى تقرير المصير لشعب بورتوريكو. وفرقة عمل الرئيس المعنية ببورتوريكو، التي أنشئت في ٢٠٠٠، كانت ستصدر تقريرها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، ولكن حتى مؤيدو مركز الولاية اعتبروا فرقة العمل غير مهتمة أو جاهلة.

٥٧ - وأضافت قائلة إن الإدارة الاستعمارية تهدد مستقبل الأمة. وتدابيرها المالية شملت ٢٠٠٠٠ حالة تسريح لموظفي الحكومة؛ ومألت المحكمة العليا بمؤيدي مركز الولاية؛ وحاولت التخلي عن رابطة محامي بورتوريكو؛ وهددت بخصخصة الأصول؛ وخفضت الميزانيات الثقافية؛ واتخذت إجراءات ضد المهاجرين الدومينيكين والمنحدرين من العمال المشردين. وعلى الرغم من هذه التخفيضات والأزمة المصرفية أنفقت مبالغ طائلة وهي تمارس الضغط على الكونغرس للتأثير في تشريعات الضم.

٥٨ - ومضت قائلة إن اللجنة الدولية قد زارت بورتوريكو للتحقيق في اضطهاد الناشطين في مجال حقوق الإنسان وللمساعدة في الدفاع عنهم. والمقاومة لانتهاكات حقوق الإنسان قد نمت، وتلقى إضراب الطلاب في النصف الأول من ٢٠١٠ التأييد الواسع الانتشار من المجتمع.

٥٩ - وواصلت القول إن كارلوس ألبرتو توريس قد أنفق ٣٠ سنة في السجن بسبب الكفاح من أجل الاستقلال، وسيطلق سراحه في تموز/يوليه ٢٠١٠. وأوسكار لوبيز ريفيرا كان في السجن مدة ٢٩ سنة وقد

٦٧ - وواصل القول إن مجلس الشيوخ في الأرجنتين يؤيد الاستقلال البورتوريكي بالإجماع لأنه يتشاطر الاعتقاد بتحقيق الحرية وتقرير المصير والاستقلال لجميع الشعوب أينما وجدت في العالم.

٦٨ - ومضى قائلا إن حقوق الإنسان، وهي حقوق المساواة والحرية والعدالة، يجب أن تطبق على الجميع. لقد فهم توسين لوفرتور ذلك حينما قاد أول كفاح مظفر من أجل الاستقلال وضد الرق في هايتي. في أوائل القرن التاسع عشر تمرد الوطنيون عبر أمريكا اللاتينية لإنشاء الحكومة المستقلة الأولى ونشرت السفن التجارية عبارة تمرد الرقيق من جزيرة إلى أخرى في منطقة البحر الكاريبي.

٦٩ - وواصل القول إنه يجب على الجمعية العامة أن تنظر في قضية بورتوريكو لأنها لا تزال مستعمرة، بعد اتخاذ القرار ١٥١٤ (د-١٥) بخمسين سنة. والاستعمار هو ضد القانون الدولي، والحجة بأن الشعب يمكنه أن يوافق عليه غير مقبولة لأن الحرية حق أساسي من حقوق الإنسان.

٧٠ - السيد مارتين توريجوس (رئيس اللجنة الدولية الاشتراكية لمنطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي): قال إن الإدراج الكامل لبورتوريكو في أسرة جمهوريات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اتخذ موقعاً بارزاً في الخطاب الأيديولوجي والسياسي طوال ما يزيد عن قرن.

٧١ - وواصل القول إن ذلك التطلع هو جزء من دين معنوي وثقافي لم تتمكن أمريكا اللاتينية من قضائه. إن الحق في الاستقلال قد اعتُبر معارضة للولايات المتحدة، ولكن الآن، وقد انتهت الحرب الباردة ولا يمكن تبرير الاستعمار، تغيرت الأمور.

عن سريتها بينت أنه قد جرت تجارب على الأسلحة الكيميائية في بورتوريكو خلال فترة ١٢ سنة، بمشاركة شركة داو الكيميائية. وعلى الرغم من إنهاء التجارب على الطاقة النووية في غابة إل يونك الوطنية التي تشهد كثيراً من الزائرين ومن أن الرصد يبدو أنه لم يعد ضرورياً، فإن شعب بورتوريكو لم يشارك في التقييم البيئي ولم يُخبر بالإشعاع النووي أو بأخطاره. لقد قدمت شكاوى من أن ذخيرة اليورانيوم المستنفد قد استخدمت في فييكس. إن الأسلحة النووية قد اختُزنت في بورتوريكو، انتهاكاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأفادت تقارير بعمل أجهزة عسكرية على مستويات طاقة خطيرة وبترددات تتجاوز ٤٠ جيجاهرتز. إن بورتوريكو درع القذائف للأمريكتين، وكان لمرفق اريتشييو قدرة إرسال واسعة النطاق بلغت أعماق الفضاء. ويُضطلع بأنشطة عسكرية بإهمال كامل لسلامة شعب بورتوريكو وصحته ورفاهه وحقوق الإنسان التي يمتلكها وتنميته السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتعزم الولايات المتحدة التهرب من التزاماتها الدولية المتعلقة بالأنشطة العسكرية عن طريق قانون ديمقراطية بورتوريكو.

٦٥ - وواصلت القول إنه نظراً إلى إجراءات الولايات المتحدة فإن قضية بورتوريكو يجب تناولها من قبل الجمعية العامة.

٦٦ - السيد غلوستينيان (المؤتمر الدائم للأحزاب السياسية لأمريكا اللاتينية): أعرب عن تأييده للقرار بشأن بورتوريكو الذي كان معروضاً على اللجنة الخاصة. وبلده، الأرجنتين، الذي كان يحتفل بقرنين من الاستقلال، كان يطالب بحقه السيادي في جزر مالفيناس طوال ١٨٠ سنة.

- ٧٢ - ومضى قائلا إن اللجنة الخاصة قد أعادت التأكيد على أن الشعب البورتوريكي يشكل أمة أمريكية لاتينية وكاريبية، وله هويته الوطنية الخاصة به التي لا لبس فيها. ولذلك، يجب على الولايات المتحدة أن تسمح لشعب بورتوريكو بالممارسة الكاملة لحقه في تقرير المصير والاستقلال.
- ٧٣ - وأضاف قائلا إن حكومة الولايات المتحدة قد اعترفت بالمركز الاستعماري لبورتوريكو. إن الدولية الاشتراكية والمنظمات الإقليمية اعتبرت أن إنهاء الاستعمار يمكن أن يحقق بطريقة مرضية لجميع الأطراف المعنية، ومن شأن كل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تؤيد بورتوريكو في قرارها بشأن كيفية رغبتها في مواصلة المسيرة وفقا للقانون الدولي.
- ٧٤ - واستطرد قائلا إن إنهاء استعمار بورتوريكو وكفالة سيادة الأرجنتين على جزر مالفيناس هما مسألتا مبدأ بالنسبة إلى أمريكا اللاتينية. ويجب النهوض بالحوار الرامي إلى حل مشكل بورتوريكو. ويجب على اللجنة الخاصة أن تصر على تناول الجمعية العامة لمسألة بورتوريكو.
- ٧٥ - السيد ريتشارد لوبيز (الجهة الوطنية الأرجنتينية): قال إن القوة البحرية للولايات المتحدة تنخرط في مشاريع التكنولوجيا العالية في بورتوريكو، بتكلفة ضخمة، تعرض للخطر الصحة البشرية. يُستخدم الإرسال العالي الطاقة والمنخفض الترددات في إطلاق الإشعاع في الغلاف الأيوني، المحشور في أحزمة فان ألين منذ أن أجريت التجارب النووية أول مرة في ١٩٥٨. وكان القصد الحد من خطر إيذاء الإشعاع للسوائل، بينما يُسمح للجزئيات المشحونة بالإشعاع النووي بالسقوط على الأرض في عمل للإرهاب البيئي.
- ٧٦ - وقال إن الهندسة الجيولوجية "الانفراج الفضي" قد ناقشتها الأمم المتحدة في نيروبي في ٢٠١٠ مع آثارها لاتفاقية جنيف لحظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو أية أغراض عدائية أخرى لسنة ١٩٧٦. ولكن على الرغم من أن المركز الاستعماري لبورتوريكو منعها من حضور تلك الاجتماعات فإن ذلك المركز سمح للولايات المتحدة بالقيام بعملها. إن المنشآت العسكرية الأخرى لبورتوريكو كانت قوية لدرجة أنها تضاهي درع القذائف في بولندا.
- ٧٧ - وواصل القول إن تلك الأنشطة تنتهك الحق في الحياة والحقوق البيئية. ولا يمكن الثقة بأن تخبر الولايات المتحدة بالحقيقة فيما يتعلق بمشاريعها العسكرية لأن من شأن ذلك أن يجعل من المتعين عليها أن تواجه مسؤولياتها نحو البلدان المتضررة بالتفجيرات النووية، بخاصة حينما كانت تعمل لإزالة الإشعاع من الغلاف الجوي وتركته يسقط على الأرض.
- ٧٨ - ومضى قائلا إن بورتوريكو محكوم عليها بالركود والبطالة وتدمير الزراعة والتعليم والصناعة التحويلية والثقافة والتجارة والحد من عدد سكانها عن طريق الهجرة والأمراض الكارثية. إن قضية بورتوريكو يجب أن يجري تناولها في الجمعية العامة.
- ٧٩ - السيدة بولا سانتيياغو (الحزب القومي لبورتوريكو): قالت إن عمل اللجنة الخاصة وقراراتها بشأن بورتوريكو ضرورية لإنهاء الاستعمار. وكل شخص مسؤول عن سلام ورفاهة كل شخص آخر، ولا يوجد شخص حر ما لم يكن أي شخص آخر حرا.
- ٨٠ - وواصلت القول إنه لضمان حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان، فقد حُثت حكومة الولايات المتحدة على إيقاف محاكمة الأشخاص المسؤولين عن الاغتيالات السياسية. ولكن مما يبعث على القلق أن

القضية لم تتناولها الجمعية العامة، ناهيك عن أن اللجنة الخاصة يمكن أن تُحلّ قبل التوصل إلى حل لقضية بورتوريكو وقضايا مستعمرات أخرى مثل مارتينيك.

٨١ - ومضت قائلة إن الولايات المتحدة تواصل استغلال بورتوريكو، ما أدى إلى إفقار السكان والاعتماد على الرعاية الاجتماعية بينما تنتشر الأعمال التجارية التي تستغلهم. لقد فقد البورتوريكيون اعتزازهم الوطني ويعتقدون أنهم ليسوا على قيد الحياة إلا بفضل المساعدة الفيدرالية. لقد انخرطت الإدارة في برنامج الخصخصة الذي ألغى ٢٠٠٠٠ وظيفة في القطاع العام. ومن حسن الحظ أن إضراب الطلاب الوطنيين الذي دام شهرين للدفاع عن نظام التعليم كان ناجحاً.

٨٢ - واستطردت قائلة إن الولايات المتحدة قد أقنعت معظم الدول بالامتناع عن التصويت على قرار الجمعية العامة ٧٤٨ (د-٨)، ما أعفاها من التزاماتها بالإبلاغ المتعلقة بالحالة الاستعمارية لبورتوريكو. يجب على الدول الحرة في العالم أن تعرض قضية بورتوريكو على الجمعية العامة وأن تطالب بأن تستأنف الولايات المتحدة الموافقة بتقاريرها. يجب أن تلزم نفسها بإنهاء الاستعمار الحقيقي، بالدعم من المجتمع الدولي ووفقاً للقرار ١٥١٤ (د-١٥).

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.